جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية
٢٠٠٥_٢٠٠٦
دورة تموز

مشروع تخرج

مدينة الشباب السياحية بتدمر
مركز الأنشطة

تقديم :أماني اليغشي
باشراف:
م.د. زياد الملا
م.د. عقبة فاكوش

تاريخ مملكة تدمر

هي مدينة أثرية في وسط سوريا، وواحة في شمال غرب بادية الشام، على بعد ٢٤٠ كم شمال شرق دمشق. أنشأت تدمر في البداية كمحطة للقوافل في القرن الأول قبل الميلاد، ثم تحولت إلى موقع روماني ثم مركز مقاطعة في الإمبراطورية الرومانية في القرن الأول الميلادي.
ازدهرت تدمر في عهد الملك أذينة (أوديناثوس) الذي كان موالياً للرومان واستعاد الأراضي التي فقدتها الإمبراطورية من الفرس. بعد اغتيال أذينة، تولت زوجته زنوبيا الحكم. كانت زنوبيا تطمح إلى توسيع نفوذ مملكة تدمر إلى آسيا الصغرى ومصر، إلا أن طموحاتها انتهت في حربها مع الإمبراطور الروماني أورليان، الذي احتل تدمر عام ٢٧٢ ودمرها، وساق زنوبيا أسيرة إلى روما. من أهم الآثار الباقية في المدينة اليوم معبد الشمس (بعل) والشارع الرئيسي الذي يبلغ طوله ١,٦ كم.

الوضع الاجتماعي للسكان

سكان تدمر يتكونون اجتماعياً من ثلاث طبقات هم: مواطنين أحرار، عبيد، أجانب.
المواطنون هم أبناء العشائر وكان بعض هذه العشائر أحلاف. وقد اعتنى التدمريون بزراعة واحتهم ونظموا الأقنية و الري والسدود فيها وحفروا الآبار للشرب والأحواض. كانت مكاتباتهم التجارية بالآرامية و الرسمية بالاتينية (في زمن الرومان). ولهم أيضاً لغتهم التدمرية وكتابتهم المأخوذة عن الآرامية.

الدين و الفن

كان التدمريون شعب تجاري بحت ولكنه لم يتخلى عن الدين بل بالعكس، كان شغفهم في بناء المعابد و القبور كبير. كانت معبوداتهم كثيرة العدد و تقارب الثلاثين وعلى رأسها المعبود الأعلى (بل) الذي يظهر وحيداً في المنحوتات، فأكثر الآلهة التدمرية تصور معه حسب المناسبات، ولكنه أكثر ما يمثل مع قرينته (بلتي) و(يرحبول). كان الثلاثي (بل-يرحبول-أغلبول) يتمتع بأكثر شعبية في تدمر. يعتبر معبد بل من أكبر و أشهر المعابد الدينية في الشرق القديم. فمنذ القرن الأول الميلادي بني بناؤه الأساسي على نشز الأرض وظل يبنى و يتوسع حتى أواخر عهد تدمر، إلى أن أصبح بمقاييس ضخمة (x205220) متر، أحيطت جدرانه ب٣٧٥ عموداً طول الواحد منها أكثر من ١٨ متراً، ولا يزال قائماً منها سبعة في الواجهة الرئيسية. أما المدافن فمجال أبرز فيه التدمريون براعة مميزة. وكانت أبعد من ان تكون مقابر، حيث كانت تزين بالورد و أماكن للجلوس يسمونها (بيت الأبدية). ومنذ القرن الثاني صار المدفن أشبه بالبيت من طابق واحد يتسع أحياناً إلى ثمانين قبراً وكانت جدرانه منحوته بدقة و براعة.

جغرافية تدمر

ترتفع المدينة ٤٥٠ م فوق سطح البحر، وهي ذات مناخ صحراوي تتراوح فيه درجة الحرارة مابين ٣٦ درجة نهارا إلى ٢٠ ليلافي فصل الصيف ،وبين ٢٠ درجة إلى ١٠-١ ليلا في فصل الشتاء هذا وتهب عليها في فصل الصيف نسمات ندية ابتداء من غروب الشمس ،وتكتسي في

فصل الربيع تلك الأودية و السهول اخضرارا طبيعيا بسبب كمية الأمطار التي تقارب ٢٠٠ مم سنويا ، كما تتعرض المنطقة بشكل عام لرياح جنوبية شرقية موسمية سامة ، وتقوم بالقرب منها بئر حيوية من المياه الحلوة إلى جانب عدة آبار أخرى ذات مياه كبريتية تستخدم في حمامات صحية عامة .

تدمر سياحيا

من أهم آثار تدمر :

- قوس النصر
- معبد بل .
- معبد نبو
- مجلس الشيوخ
- القلعة العربية
- المسرح
- الشارع المستقيم

مدينة الشباب السياحية ـ العقار رقم ٢٠٦٨ \ ٢
Youth City site in Palmyra – a part of real estate No. 2068

أسباب وضع المشروع:

١ ـ تعتبر مدينة تدمر من أهم المدن الأثرية في الشرق الأوسط حيث صنفت كمحمية أثرية من قبل منظمة اليونسكو الدولية ..
٢ ـ نظرا لأهمية الحركة السياحية في سورية حيث تعتبر محركا للنشاط الاقتصادي الوطني أتت الحاجة للاهتمام بتدمر وتنشيط الحركة السياحية الخارجية و الداخلية إليها ..
وهذه الحاجة تقتضي وجود منشآت و مدن سياحية تخدم الزوار وتلبي حاجاتهم السياحية : الثقافية و الترفيهية ..
٣ ـ لدعم المنطقة وتنشيط حياة السكان المحليين وتأمين فرص للعمل و إمكانية التواصل وتبادل الآراء و الثقافات مع باقي الدول و الأجناس ...
٤ ـ إن زيارة جميع المواقع الأثرية في تدمر والاطلاع على كافة تفاصيلها فيه مشقة ويتطلب وقتا طويلا يتجاوز الثلاثة أيام مما يتطلب وجود أماكن إقامة بدرجات مختلفة لتشمل كافة السياح.
٥ ـ ضرورة ربط وتعريف الشباب بالحضارة و التراث التدمري ولكن ضمن جو حضاري وبروح وممارسات حديثة.

من كل ما سبق كان مشروع مدينة الشباب السياحية في تدمر ، اقترحته وزارة السياحة في سورية ونظمت له برنامجا وظيفيا وخصصت له أرضا لتنفيذه ...
وهذا المشروع يلقى رغبة ورواجا من قبل المستثمرين لعوائده الكبيرة والتي تستمر على مدى العام...

مواصفات الموقع :

المساحة :٢٤٦٠٠ م٢

ملكية الموقع :اتحاد الشبيبة مدينة تدمر

الدخول الى الموقع و الربط الطرقي يتم الوصول الى الموقع عبر الشارع الرئيسي المشرف على المنطقة الاثرية المرتبط بالمدخلين الجنوبي و الغربي لتدمر.

يحاط الموقع بشبكة طرقات بموجب المخطط التنظيمي المصدق. طريق ترابي عرض ١٢١م من الجهة الشرقية و الشمالية – شارع عرض ١٦١م في الجهة الغربية و شارع رئيسي عرض ٣٠١م في الجهة الجنوبية.

مواصفات الأرض

تتوضع الأرض في الناحية الغربية من مدينة تدمر في مواجه المنطقة الاثرية و قلعة فخر الدين المعني، و على اطراف الامتداد العمراني الحالي وفي القسم ذو الصفة التنظيمية سياحية

أبعاد الموقع : (١١٥م x٢٠٠م) تقريباً مسطح الموقع شبه منبسط .

أهداف المشروع:

١ –الهدف السياحي:

يطمح البرنامج الى اقامة **مدينة ترفيهية و سياحية** ذات مستوى نوعي متميز في تدمر بما يراعي الاحتياجات و المتطلبات لمختلف شرائح السياح بهدف انماء مواقع الاستقطاب سياحي وتجاوز الطابع الموسمي للنشاط السياحي الى حركة سياحية مستدامة مع تحفيز و تنويع الطلب السياحي و اطالة مدة اقامة السائح.

يشمل البرنامج التخطيطي للمدينة السياحية مجموعة فعاليات اهمها : **الترفيه و الثقافة** – الاقامة و المبيت– الاطعام ..... بشكل يراعي مميزات المنطقة و خصائص الموقع، و يحقق التكامل و التساند و كذلك تنوع المتطلبات السياحية و الخدمية لشرائح الزائرين و المرتادين للمدينة السياحية.

٢ –الهدف العمراني والمعماري:

معالجة الفراغات والأبنية ضمن محيط ذو مناخ صحراوي وجوار أثري يمثل حقبة تاريخية مميزة من التاريخ السوري وذلك بحجوم معمارية تتفاعل وتتناغم مع هذا الجوار المميز .

البرنامج التوظيفي للاستثمار السياحي :

- فندق سياحي مع وحدات اقامة ذات طاقة استعابية ١١٦٠١ سرير سوية ٣ نجوم (٨٠ غرفة بمعدل ٥٠ م٢) بمساحة ٦٠٠٠م٢
- بيوت و خيم اقامة مجهزة و مخدمة ذات طابع بدوي بطاقة استعابية اجمالية ١٥٠٠١ شخص (بمعدل ٢٠ م٢ سطحي للشخص) بمساحة ١٠٠٠٠م٢
- نقاط اطعام مع كافة الخدمات المتممة لتخديم ٦٠٠ شخص كحد ادنى بمساحة ١٠٠٠م٢
- مركز انشطة مع قاعات متنوعة و خدمات ملحقة بمساحة ٤٠٠٠م٢
- انشطة رياضية في الهواء الطلق مع متمماتها

ستتم الدراسة على مرحلتين:

١- مرحلة دراسة تخطيطية عامة لكل المشروع.
٢- مرحلة دراسة تفصيلية لمركز الأنشطة الشبابية.

مركز الأنشطة الشبابية

الهدف من المشروع :

إنشاء مركز متميز يجذب السياح الشباب ويتيح لهم الفرصة لعيش يوم فعلي من حياة حضارة تدمر الحقيقية بكل تفاصيلها وذلك في جو حضاري يتناسب مع متطلبات عصرنا.

إنها دعوة للسائح للانغماس بكل القيم والمفاهيم التي شكلت وبنت تلك الحضارة والتي شاهد بقاياها في المواقع الأثرية .

فما على السائح في الأماكن السياحية سوى المشاهدة والمتابعة ومحاولة رسم تصور لتركيبة حياة التدمريين.

أما في مركز الأنشطة فبإمكان السائح المشاركة في هذه الحياة من خلال ممارسة نشاطات أهل المنطقة والاحتكاك المباشر معهم . مما يتيح الفرصة لتبادل الحوار والثقافات للوصول إلى صورة صحيحة عن هذه الحضارة بكل مقوماتها والخروج من هذه الرحلة بتجربة عملية تبقى تفاصيلها محفورة بين صفحات الذاكرة...

كما ويهدف المشروع أيضا إلى تفعيل الشباب التدمري وتقديم فرص للعمل وفتح باب للاتصال مع الحضرات الأخرى..

وذلك للتأكيد على تواصل حضاري مستمر في هذه الألفية...

أقسام المركز:

١ قسم الاستقبال:

١- بهو إستقبال يحتوي على ركن استعلامات وتوزيع نشرات مع أركان جلوس واستراحة بمساحة ١٧٠م٢

٢- قاعة جلوس وتعارف بمساحة ١١٠ م٢

٣- قسم خدمات بريدية ومصرفية بمساحة ٤٠م٢

٤-ترجمة بلغات متعددة بمساحة ٤٠ م٢

٥- قاعة سمعية بصرية تتسع ل١٠٠ شخص بمساحة ٢٠٠م٢.

٦- قاعة متعددة الستعمالات بمساحة ٧٠ م٢ مع مستودع ٢٠ م٢

٢ القسم الثقافي:

١- صالة عرض للتراث والصناعات التدمرية التقلتدية بمساحة ١٥٥م٢

٢-ورش عمل: ورشة أعمال جصية ١٤٠ م٢ يلحق بها مستودع أدوات بمساحة ٣٠ م٢

-ورشة صناعة قطع نسيج بمساحة ١٥٠ م٢ -ورشة صناعة سلال قش بمساحة ٧٠ م٢ مع مستودع ٢٠ م٢- ورشة صناعة حلي تراثية بمساحة ١٣٠م٢

٣-صالة بيع للصناعات المحلية بمساحة ١٠٠م٢.

٣ القسم الترفيهي:

١- قاعة انتيرنت بمساحة ١٢٠م٢

٢- قاعة استماع موسيقى بمساحة ٧٥ م٢

٣- صالة بلياردو بمساحة ١٧٥م٢

٤- صالتان عرض فيديو بمساحة ٥٥ م٢ تتسع ل ٤٠ شخص

٧٥ م٢ تتسع ل ٦٠ شخص

٥-مكتبة : عبارة عن مزود معلوماتي بأشكالها المتعددة من كتب عادية وأقراص مدمجة تخص تدمر.بمساحة ٦٠م٢.

٣ القسم الإداري:

بمساحة ١٢٠ م٢ ويضم:

١- غرفة مدير ٤٠ م٢

٢- سكريتيرة ١٥ م٢

٣- ديوان ٢٠ م٢

٤- غرفة اجتماعات لتطوير الخطط السياحية ٢٥ م٢

٣ <u>القسم التقني:</u>

ويضم:

١- غرفة كهرباء ١٠٠ م٢
٢- ورشة صيانة ١١٥ م٢
٣- مستودع ١ ٩٥ م٢
٤- مستودع ٢ ١١٠ م٢
٥- غرفة تدفئة ٦٠ م٢
٦- عرفة تكييف ٨٥ م٢

Palmyra

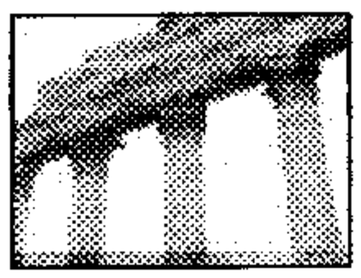

In the middle of the Syrian Desert is without doubt the most beautiful and magnificent of the Syrian historic sites, Palmyra. This Arab commercial metropolis, which has now turned pink with age, used to be on the old Silk Road.

Palmyra History

Called Tadmor by the Arabs, Palmyra appeared for the first time in the 2nd millennium BC in the archives of Mari and in an Assyrian text. It was also mentioned in the Bible as a part of Solomon's territory.

The Seleucids practically ignored Tadmor and it became independent. It flourished through trade with Persia, the Indian subcontinent and the Arabian Peninsula. In 41 BC it had become rich enough to attract the Romans and Anthony attempted to occupy it but failed because of the Palmyreans escaping to the other side of the Euphrates.

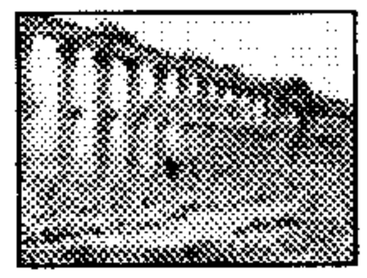

It was fully occupied by the Romans under Tiberius, Augustus' successor and was integrated into the Province of Syria between 14-37 AD. During the next 100 years of Roman rule Palmyra prospered greatly as a trade route linking the East Asian empires of Persia, India, China, and the Parthians who were Rome's enemy for a long time. They managed this by keeping good ties with both the Romans and the Parthians. In 129 AD Hadrian visited Palmyra and was quite enthralled by it and named it Palmyra Hadriana and proclaimed it a free city. In 212 AD Palmyra was considered as a colony of the Roman Empire and Palmyra took a higher military role and caravan trade diminished. Trade diminished even more when the Sassanians took over and occupied the mouth to the Tigris and Euphrates.

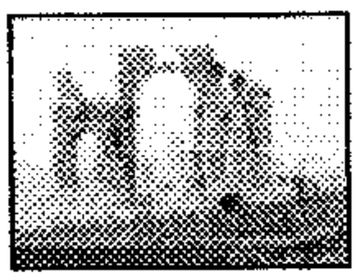

The leader Septimus Odeinat (Odenathus) became quite favored by Rome and in 256/7 was appointed by the Emperor Valerian as Consul and Governor of the province of Syria Phoenice which Palmyra had been transferred to in 194. A few years later Valerian was captured and murdered by the Sassanian Persians, and in redemption Odeinat campaigned as far as the Sassanian capital Ctesiphon.

Palmyra's greatest days however were after the murder of Odeinat, when his wife Zenobia started ruling Palmyra on behalf of her son Vaballath. Zenobia with the help of her Prime Minister Longinus extended Palmyrean power to the west and took over Bosra and occupied as far as Egypt (269-270), then she headed for the north and attempted to take

Antioch. This sudden expansion posed a threat for the Romans, and after two years in 272 of being flexible Aurelian retaliated and took back Antioch then Emesa (Homs) and then Palmyra itself. Zenobia tried to escape but was captured and was taken back to Rome as a prisoner.

After this Rome kept a close eye on Palmyra and it was forced to become a military area and let go of its reputation as a trade center. It was expanded under emperor Diocletian to harbor Roman legions and it was walled in defense from the Sassanian threat.

Later in the Byzantine period a few churches were built and added to the much ruined city. It was then taken by the Arabs under Khalid Ibn Al Walid who was leader of the Arab army under the Caliph Abu Bakr. It played a minor defensive role during the Islamic periods although the Umayyads built the two Qasr Al Heirs. Later Temple of Bel was fortified and the Arab Castle of Fakhredin Al Maany was built. Since then it has had no major roles and the ruins have fallen victim to natural erosion

Palmyra location

In an oasis on the northern edge of the Syrian Desert, about 240 km (about 150 mi) northeast of Damascus. According to tradition, it was founded by Solomon, king of Israel. In the Bible it is called Tadmur (see 1 Kings 9:18). A prosperous caravan station in the 1st century BC, Palmyra became a Roman outpost and a major city-state within the Roman Empire in the 1st century AD. Palmyra reached its apogee under Odenathus. A Roman ally, Odenathus regained Roman possessions lost to Shapur I (reigned 241-72) of Persia. Upon the assassination of Odenathus his widow, Zenobia, succeeded him. Her ambition to further expand Palmyra's influence in Asia Minor and Egypt was ended by the Roman emperor Aurelian, who in 272 captured her and razed the city. Subsequently, Palmyra was taken by the Arabs and sacked by Tamerlane. The temple of the Sun (or Baal) and the colonnade, nearly 1.6 km (1 mi) long, originally of some 1500 Corinthian columns, still stand. In modern times, a town, Tadmur, has been built nearby.